وتَرَقْرَقَ الشَّيْءُ : لَمَعَ قالَ : .

بمُرْهَفة بِيضٍ إذا هِيَ جُردَتْ ... تَرَقْرَقَ فيهِنّ المنايا اللَّوامِعُ

وتَرَقْرَقَتِ الشَّمْسُ : إذا رَأيْتَها صارَتْ كأنَّها تَدورُ ومنه الحَدِيثُ : " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ " . قالَ أَبو عُبَيْدٍ : يَعْني تَدُورُ ة تَجِدءُ وتَذْهَبُ وهي كِنايَةٌ عن ظُهورِ حَرَكَتِها عندَ طُلُوعِها فإِنّها تُرَى لها حَرَكَةٌ مُتَخَيَّلَةٌ بسَبَبِ قُرْبِها من الأُفُق وأبْخِرَتِه المَعْتَرِضَةِ بينَها وبينَ الأَبْصارِ بخِلافِ ما إِذا عَلَتْ وارْتَفَعَتْ . ويُقال : مالٌ مُتَرَقرِقٌ للسِّمَن أو مُتَرَقْرِقٌ للهُزالِ ومُتَرَقْرِقٌ لأَنَّ يَرْمِدَ أي : مُتَهَيِّءٌ له تَراهُ قد دَنَا مِنْ ذلِكَ الرمدِ أَي : الهَلاكِ ومنه عامُ الرَّمادَةِ .

قالَ الصّاغانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ علَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخالِفَةً للجَفاءَ وعَلَى اضْطِرابِ شَيْءٍ مائِعٍ وقَدْ شَذَّ عن هذا التَّرْكِيب : الرَّقُّ : ذَكَرُ السَّلاحَفِ . قُلْتُ : ويُمْكنُ أن يَكُونَ عَلَى التَّشبيه بالرَّقِّ الَّذِي يكْتَبُ كما هُو ظاهِرٌ فلا يَكُون شاذاً عن التَّركِيبِ فتَأَمَّلْ . ومما يُسْتَدرَكُ عليه : ناقَة رَقِيقَةٌ : ضَعُفَت أَنْقاؤها ورَقَّت واتَّسَع مَجْرَى مُخِّها جمعُه : رِقاقٌ ووَقائِقٌ عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ . والرِّقُّ بالكسرِ : الشَّيْءُ الروق .

ومُسْتَرَقُّ الأنْفِ ومَرَقُّه : حَيْثُ لانَ في جانِبِه .

ومَرَاقُّ الإبِلِ : أرْفاغُها . وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَواشِي : ناعِمٌ وهو مُجازٌ .

وفُلانٌ رَقِيقُ الدِّينِ والحالِ وهو مَجازٌ .

والرَّقَقُ مُحَرَّكَةً : رِقَّةَ الطَّعام وفي ألحَدِيثِ : " اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى فَإِنَّه مالٌ رَقِيقٌ " قالَ القُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنه ليسَ له صَبْرُ الضَّأْنِ على الجَفاءَ وفَسادِ العَطَنِ وشِدَّةِ البَرْدِ . ورَجُلٌ رَقِيقٌ : أَي ضَعِيفُ هَيِّنٌ . وهُمْ أرَقُّ قُلُوباً أَي : أَلْيَنُ وأَقْبَلُ للمَوْعِظَةِ .

وتَرَقَّقَتْهُ الجارِيَةُ : فتَنَتْهُ حَتى رَقَّ أي ضَعُفَ صَبْرُه قال ابْنُ هَرْمَةَ : .

دَعَتْهُ عَنوَة فتَرَقَّقتهُ ... فرَقَّ ولا خلالَةَ للرَّقِيقِ وفُلانٌ رَقَّ عَدَدُه أَي سِنُوه التِي يَعُدُّها : ذَهَبَ أكثرُها وبَقِيَ أقَلُّها فكانَ ذلِكَ الأَقَل

عنده رَقِيقاً نقله ابنُ الأَعْرابِيِّ وهو مَجازٌ . ورَقَّتْ عِظامُه : إِذا كَبِرَ وأَسَنَّ . والمُرَفقُ كمُعَظَّم : الرَّغِيفُ الواسِعُ الرَّقِيق . ورَقَّهُ فهو مَرْقُوقٌ : إِذا مَلَكَه حكاه الأَزْهَرِيُّ وصاحِبُ المِصباحِ عن ابْنِ السِّكِّيتِ ونقله الأَكْمَلُ في العِنايَةِ فلا عِبْرَةَ بإِنْكارِ بعضِهِم .

ورَقْرَقَ الثَّوْبَ بالطِّيبِ : أَجْراهُ فيه قالَ الأعْشَى : .

وتَبْرُدُ بَرْدَ رداءِ العَرُو ... سِ بالصَّيْفِ رَقْرقْتَ فيهِ العبِيرَا ورَقراقُ السَّحابِ : ما ذهَبَ منه وجاءَ . وكُل شَيْءٍ له بَصِيصٌ وتَلأْلؤٌ فهو رَقراقٌ . وسَرابٌ رُقْرُقان : ذُو بصيصٍ .

وتَرَقْرَقَ : جَرَى جَرْباً سَهْلاً . وثَوْبٌ رُقارِقٌ بالضّمَ : رقِيقٌ .

وتَرَقْرَقَتْ عينُه : دَمِعَت ورَقْرَاقُها هو . ورَقْراقُ الدَّمْعَ : ما تَرَقْرَقَ منه قال الشاعر : .

فإِنْ لَمْ تُصاحِبها رَمَيْنا بأعْيُنٍ ... سَرِيع برَقْراقِ الدُّمُوع انْهِلالُها ورَقْرَقَ الخَمْرَ : مَزَجَها . وتَرْقِيقُ الكَلام : تَحْسِينُه وتَزْيينُه وفي الحدِيثِ : " فَتجِىء فِتْنَةٌ فيُرَقِّقُ بَعْضُها بَعْضاً " . أَي : تَشُوقُ بتَحْسِينِها وتَسْوِيلِها . وأرَقَّتْ بهم أَخلاقُهم : شَحَّتْ وهو مَجَازٌ . واستَرَقَّ اللَّيْلُ : مَضى أكثَرُه . وتَرَقَّقَ : مَشَى مَشْياً سَهْلاً . ورَقَّقَ بينَ القَوْم : أفْسَدَ . ولا تَدْرِي عَلامَ يَتراقُّ هَرَمُكَ أي علَى أَيِّ شَيءٍ يَتَناهَى رأْيُك ويَبْلغُ آخِره